# سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبادأة عند طلبة الجامعة

المدرس المساعد
شروق كاظم جبار
جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

المدرس المساعد
رنا محسن شايع
جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

# سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبادأة عند طلبة الجامعة

**المدرس المساعد**
**شروق كاظم جبار**
**جامعة القادسية ـ كلية التربية للبنات**

**المدرس المساعد**
**رنا محسن شايع**
**جامعة القادسية ـ كلية التربية للبنات**

**الخلاصة :**

يتناول البحث الحالي معرفة سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبادأة عند طلبة جامعة القادسية ، وتحقيقاً لذلك الغرض قامت الباحثتان بتبني مقياسي سلوك المخاطرة لـ (القطراوي ٢٠١٢) ومقياس المبادأة لـ (كهرمان هادي عودة ٢٠١٤) ، وقامت الباحثتان بالتأكد من صدقه وثباته ومدى ملائمته لمجتمع البحث من خلال استخراج الخصائص السيكومترية له ، واختارتا عينة بحث مكونة من (١٤٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في كليات جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) تم اختيارها بالطريقة الطبقية القصدية العشوائية ، وعند تطبيق البحث على العينة الاحصائية اظهرت النتائج وجود سلوك المخاطرة وكذلك المبادأة عند طلبة الجامعة كما تبين ان هناك فروق عند الجنسين في سلوك المخاطرة ولصالح الذكور ، وكذلك تبين انه لا توجد علاقة ارتباط بين سلوك المخاطرة والمبادأة عند الطلبة وان المبادأة حتى وان وجدت عند الافراد فهي لا تدفعهم للقيام بالسلوك الخطر ، وفي ضوء تلك النتائج وضعت الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات في نهاية البحث .

**مشكلة البحث :**

ان الدخول في متاهات الخطر امر محتم على الانسان في كثير من مواقف الحياة المختلفة ، وان نظام العالم الجديد غير المتوازن والذي تسود فيه سيطرة القوي على الضعيف ، جعل بعض الناس تتخذ سلوك المخاطرة لتحقيق مكاسب معينة ، او على الاقل لكي يحصلوا على حقوقهم كأفراد (محمد ، ٢٠٠٠ : ٩) ، وان السعي لمعرفة الاسباب الواضحة للسلوك الانساني هو امر معقد ، لأن السلوك هو عبارة عن حصيلة تفاعل بين عدة اسباب تعود الى

اسباب ذاتية وفردية وهي التي تميز الافراد عن بعضهم الآخر ، وكذلك اسباب اجتماعية وبيئية ، وهذه العوامل والاسباب ليس من شأنها ان تحدث نفس الاثر لدى الفرد ، مما يجعل الاحاطة بتلك العوامل والاسباب المفسرة للسلوك الانساني عملية معقدة (احمد ،٢٠٠٢ : ١٢) ، لذلك وجدت الباحثتان ضرورة البحث حول الاسباب التي تدفع بعض الافراد الى السلوك الخطر والغير اعتيادي كصفة لازمة له بحيث يقوم بكل ما يؤذي جسدياً كأمر اعتيادي بالنسبة له .

**اهمية البحث :**

يرى (عبد الحميد ٢٠٠٢) ان حياة الانسان مرتبطة بالخطر منذ ان كان جنيناً في بطن امه وحتى مماته ، فالكثير من المواقف التي يتعرض لها الانسان في حياته تتطلب منه قرارات واختيارات ، وقد تكون اختياراته غير واضحة وقراراته قد تكون محفوفة بالمخاطر ، فالمخاطرة ليست سوى تحقيق اكبر نجاح في زمن اقل (عبد الحميد ، ٢٠٠٢ : ١٢١) ويرى (ميشيل و ترافيس ١٩٧٦) ان التنشئة الغير سليمة والغير موجهة للفرد تؤدي الى عدم قدرته على ضبط النفس مما يؤدي الى ممارسة السلوك الخطر، فضعف القدرة على ضبط النفس هي قوة طبيعية تظهر كنتيجة للتنشئة الاجتماعية الناقصة ، وذلك عندما يفشل الآباء في مراقبة سلوك الطفل واهمال معاقبته عندما يقترف الاخطاء (التوايهة ، ٢٠٠٨: ٢٩-٣٠) ، فسلوك المخاطرة سلوك يرمي الى سد حاجات غرائزية عند الفرد ، تكون بحد ذاتها هجومية واندفاعية فيضعف معها قدرة الشخص على السيطرة لغرائزه (السماك ، ١٩٨٥ : ١٨) وهذه السلوكيات بدورها قد تؤدي الى الانحراف والضرر في بعض الاحيان .وتأمل الدراسة الحالية ان تكون ذا اهمية للجانب العلمي من خلال مساهمتها في البحث العلمي والمساعدة في دعم دور الاسرة والمدرسة في ضبط الذات ومعالجة السلوك الطائش لدى شريحة اجتماعية مهمة وهي طلبة الجامعة والذين يتصفون بكونهم الطبقة العليا من طبقات المجتمع المثقفة والقابلة لتلقي المعرفة والتغيير، فيمكن احداث تغييرات مهمة متعلقة بمفهوم الطالب عن نفسه وتقبل الحلول للتخلص من كل سلوك غير مقبول .

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالي لقياس :

١- سلوك المخاطرة عند طلبة الجامعة .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سلوك المخاطرة حسب النوع (ذكور - اناث) .

٣- التعرف على المبادأة عند طلبة الجامعة .

٤- هل يوجد علاقة ارتباطية دالة بين سلوك المخاطرة والمبادأة عند طلة الجامعة .

**حدود الدراسة :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية / كلية التربية / المرحلة الثالثة من كل قسم و للدراسات الصباحية من كلا الجنسين ( ذكور، اناث ) للعام الدراسي ( ٢٠١٧-٢٠١٨) .

**تعريف المصطلحات :**

**اولاً : تعريف السلوك :**

**١-تعريف حمزة (٢٠٠٢) :**

" هو جميع الانشطة التي يقوم بها الفرد " (حمزة ، ٢٠٠٢ : ٣٠١)

**٢-تعريف سعد :**

" هو كل ما يقوم به الفرد من تصرفات وافعال تدل على شخصيته وهي كل ما يمتلكه من معرفة وخبرة وثقافة وقيم وكذلك كل ما يمر به من تجارب وخبرات سابقة " (سعد ، ١٩٨٠ : ٢٣)

**ثانياً : تعريف المخاطرة**

**١-تعريف حسن (١٩٩١) :**

" هي سمة شخصية وميل نفسي لدى الفرد لتفضيل المخاطرة ، ويتناسب هذا الميل مع استعدادات وقدرات الفرد لأجل تحقيق حاجة معينة " (حسن ، ١٩٩١: ٢٤)

**٢-تعريف جاكسون (Jakson 1994) :**

" هي الميل الى المجازفة والاستغراق في ممارسة الاعمال والافعال الخطرة من قبل الفرد "(هريدي ، ٢٠٠٢ : ١٢٩)

**٣-تعريف جيليفورد ( Gilifored) :**

" وهي تعني قيام الفرد بسلوك مندفع تجاه شيء ما نحو بعض الاشياء عندما لا تتبين نتائج ذلك الفعل عنده " (صفوت ، ١٩٩٢ : ٥٤)

**٤-التعريف النظري لسلوك المخاطرة للباحثتين :**

هو سلوك يقوم به الشخص تدفعه عوامل ذاتية خاصة بالفرد ، وعوامل اسرية واجتماعية ، وتختلف درجة تأثير تلك العوامل من فرد لآخر .

**٥-التعريف الاجرائي لسلوك المخاطرة :**

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند اجابته على فقرات المقياس .

**ثالثاً : تعريف المبادأة :**

**١- تعريف اريكسون (Erikson,1968) :**

" هي استجابة الشخص الإيجابية المتسمة بالتحدي في مواجهة العالم ، متمثلة بالقدرة على الشعور بالمعنى وتعلم مهارات جديدة وتحمل المسؤوليات المختلفة " (Erikson,1968,p49)

**٢- كولبرج (Goldberg , 1983) :**

مهمة دينامية يكتسب خلالها الفرد الكفاءة الشخصية فيصنع معايير أخلاقية مرتفعة لنفسه " (Goldberg,1983: p238).

**٢-تعريف عبد الرحمن ( ١٩٨٨ ) :**

" هي تعني التفاعل المتبادل بين مظاهر السلوك المختلفة وتعمل على ربط المثيرات الخارجية مع بعضها البعض " (عبد الرحمن ١٩٩٨ : ٣٤)

**الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة**

**اولاً : مفهوم سلوك المخاطرة :**

ان مفهوم المخاطرة بشكله العام مفهوم دارج يستخدمه الناس في خطاباتهم العادية ، فهو يعبر عن عدم التيقن بحدوث النتائج المطلوبة واحتمال ان تؤدي النتائج الى امر غير محبب للبعض ، فالمخاطرة تشير الى الوضع الذي يواجه فيه الفرد احتمالات كلاهما قابل للوقوع (حمزة ، ٢٠٠٢: ٢٨٩) ويظهر سلوك المخاطرة في المواقف الصعبة ، او المواقف التي تتطلب تصرف معين ، وقد بدأ الاهتمام بهذا المفهوم من خلال (دورانج Drawing) ثم اتبعه ( اتكنسون Atkinson عام ١٩٦٠) عندما طور مفهومه النظري حول دافعية الانجاز (درويش ، ٢٠٠٥: ٤٢٧) ، والمخاطرة ترتبط ارتباطاً كثيراً بالسلوك ، لان كل سلوك مخالف للطبيعة الانسانية لابد وان ينبع من شخصية قوية مخاطرة لا تخاف ، فالمخاطرة اذاً هي ميل او استعداد سلوكي عند الفرد ، وهي كذلك سمة شخصية عند الفرد ، فقد اعتبرها (كاتل) هي احد عوامل الشخصية فصنفها بـ (المخاطرة – الاقدام) مقابل (الخجل – الحرص) ، وقد توصل (كاتل) الى ان للوراثة دور هام في هذه السمة ( صفوت ، ١٩٩٢: ٥٤)

**ثانياً : العوامل المؤدية الى سلوك المخاطرة :**

يمكن تقسيم العوامل التي تدفع الفرد للتصرف الغير مألوف الى عدة عوامل وهي :

**١- العوامل الذاتية :**

وهي العوامل النابعة من ذات الفرد والتي تقوده نحو المخاطرة ، وهذا النوع من الدوافع يتكون في داخل الانسان نتيجة لظروف تعرض لها مثل : الاهمال ، او العنف الذي قد يتعرض له الفرد عند طفولته ، سوء المعاملة الوالدية وغيرها ، كل تلك العوامل ادت الى تراكم صراعات نفسية مختلفة نتجت عنها عقد نفسية تقود بالنهاية الى التعويض عن تلك الامور السابقة التي تعرض لها باللجوء الى السلوكيات العدوانية والطائشة .

**٢- عوامل اقتصادية :**

وهي عوامل ترمي للحصول على النفع المادي مثل : السرقة ، السباقات الخطرة ، تسلق الجبال وغيرها .

٣-**عوامل الرفاق :** وتكون من خلال صحبة الرفاق ذوي السلوك المخاطر .

٤-**عوامل اسرية :** تؤثر انماط التنشئة الاسرية على سلوك المخاطرة عند الافراد ، ومن هذه الانماط : الاهمال ، التسلط الوالدي ، اسلوب الحماية الزائدة ، التدليل ، القسوة ، العنف الاسري ، العقاب الوالدي (البداينة ، ٢٠٠٥: ١٤١-١٦٩)

**ثالثاً : النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة :**

**١-نظرية العوامل المعرفية في المخاطرة :**

لقد افترضت هذه النظرية ان (الفرد المتكامل) يتميز بقدرته على اتخاذ القرارات بناءاً على المعرفة التامة باختياراته والنتائج المترتبة عليها ، ومن خلال معرفته للفروق بين البدائل يستطيع الاختيار المنطقي بين تلك الخيارات ، فالفرد من وجهة نظر هذا النموذج هو يمتلك المقدرة والوقت لاختيار ما يناسبه من حلول ، وبالتالي يكون في حالة من التأكد من خياراته حتى وان كانت افعالاً خطرة ، وهنا لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض ( صفوت ، ١٩٩٢ : ٥٦)

ومن هذا المنطلق فأن الاساليب المعرفية لدى الافراد تميزهم في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة ، بل انها كذلك تعتبر عاملاً في التنبؤ بسلوك الافراد المختلفة وتساعد كذلك في تفسير كثير من جوانب شخصيته (الشريف ، ١٩٨٢ : ١٠٩-١١٨)

**٢- الدراسات التي تؤكد على العوامل غير المعرفية في المخاطرة :**

يعتبر هذا الاتجاه ان سلوك المخاطرة هو ميل او استعداد عام على ضوء عدة اتجاهات منها :

أ- **المخاطرة كسمة شخصية :** يعد (كاتل Kattel) من ابرز علماء الشخصية الذي صنف المخاطرة كأحد عوامل الشخصية بوصفه لها عندما وضعها في تصنيف (المخاطرة - الاقدام) مقابل (الخجل - الحرص) ، كما توصل الى ان للوراثة دور مهم للوراثة في هذه السمة (صفوت ، ١٩٩٢ : ٥٤)

ب- **العوامل الديمغرافية :** ان معظم الدراسات في هذا المجال بينت ان سلوك المخاطرة يرتبط بعدد من المتغيرات الديموغرافية من اهمها : العمر و الجنس حيث توصلت الدراسات بالنسبة للعمر ان المخاطرة تزداد عند الافراد الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين مقارنة بمن هم اكبر سناً (Goggin, 1998) ، اما بالنسبة للجنس فقد توصلت الدراسات الى ان الذكور يكونون اكثر مخاطرة بالنسبة للإناث (صفوت ، ١٩٩٢ : ٥٥) .

ت- **التماس الاثارة الحسية وسلوك المخاطرة :** ظهر هذا المفهوم في اطار تفسير سلوك المخاطرة كما في دراسة (ليللي و هوايت ١٩٦١) يهدف للتخلص من السأم الناشئ عن الابتعاد عن الاثارة الحسية . ويرى (زاكرمان Zucherman 1979) ان التماس الاثارة الحسية هو سمة ذي اساس بيولوجي يظهر الفروق بين الافراد في الحد الاقصى للاستثارة الحسية ونزعات الفرد للبحث عنها والقدرة على تحمل مواقف الاستثارة الانفعالية ( Smith et al ; 1992) .

ث- **الاعتقاد في الحظ الجيد :** اشارت نتائج دراسات كلاً من : (كفافي ١٩٧٢) ودراسة

(كـــرايس Chris و ديفيـــد David 1985 ) ودراسة (هريدي ١٩٩٦) ان الذين يتمتعون بذوي الضـبط الـداخلي يتميـزون بخصـائص وسـمات تـؤهلهم لتحمـل المسـؤولية بدرجـة اكبـر مـن ذوي الضـبط الخـارجي الـذين يعتقـدون فـي الحـظ ولا يقدرون المسؤولية الناجمة عن المخاطرة ومن ثم فهـم اكثـر مـيلاً للقيـام بالمخـاطرة (هريـدي ، ٢٠٠٢ : ١٢٣) .

ج- **الثقـــة الزائـــدة** : يـرى (دارك و فريـدمان Dark & Freedman 1997 ) ان الثقة الزائدة تنشـأ عـن اعتقـاد الـبعض ذوي المخـاطرة فـي الحـظ الجيـد بوصـفه دافـع ثابـت وانـه قابـل للضبط ( Dark and Freedman , 1997 p. 93) ، وقـد كشـفت دراسـة (سـلانجر و رودسـتام ١٩٩٧) ان الثقـة تعـد العامـل الـرئيس الذي يدفع الفرد الـى المخـاطرة ( Rudstam , Slanger & 1997.p12 )

وقد تبنت الباحثتان هذه النظرية وتعريفها لسلوك المخاطرة كونها الاقرب لتفسيرها للسلوك الخطر ، وملائمتها لعينة البحث .

**ثانياً : المبادأة :**

لقد كان ( اريكسون erikson ) من أبرز الباحثين الذين تناولوا دراسة (المبادأة – الشعور بالذنب) بوصفها مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الانسان والتي تمثل نمطا تطورياً لذات الفرد (الزهراني ، ٢٠٠٥، ١٤) . وتمتد هذه المرحلة من ثلاث سنوات الى ست سنوات تقريبا، وتقابل مرحلة الطفولة المبكرة زمنياً، وتبدأ هذه المرحلة عند انتهاء مرحلة الرضاعة ويكون الطفل فيها اقدر على إدارة نفسه واقل اعتمادا على الاخرين ، ويمر الطفل خلال هذه المرحلة بخبرات كثيرة تتعلق بقابليته للحركة فيمشي ويجري ويقفز، وترتقي اللغة عنده والخيال ويتعلم ان يخطط وينفذ، وينمي الطفل ضميرا واتجاها والدياً وتقوى عمليات ملاحظة لديه، ويتعلم ان يقوم بأشياء اكثر من التي كان يقوم بها فيتولد لديه الشعور بالإنجازات الحقيقية (الداهري،٢٠٠٧: ٥٩)

**العوامل المؤثرة في سلوك المبادأة :**

يشير اريكسون (Erikson ) الى ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المبادأة وهي :

١- **النضج:**

تتزامن المبادأة مع تطور نضج الفرد الجسمي من أهمها اكتسابه قدرات للتفاعل الاجتماعي، مثل اكتساب اللغة ، كما يكثر من استعماله لكلمة (انا) ويصر على ان يؤدي اعماله بنفسه مع عدم رغبته في مساعدة الاخرين. نظرا لأنه يرى يمتلك حركة ونشاطا وقوة ، فيستطيع ان يجري ويركب الدراجة ويحمل بعض الأشياء بنفسه مع مقدرته اللغوية (انجلر، ١٩٩٠، ١٩٠).

٢- **اللعب:**

يرى اريكسون ان اللعب بمعناه الواسع عند الطفل يتضمن استخدام الخيال في محاولاته للسيطرة والتكيف مع العالم، وتطوير قابلياته في المجتمع، فالمشكلات التي لا يمكن حلها في الحقيقة تستطيع ان تحل من خلال اللعب بالدمى وممارسة الرياضة او الفن او بناء منازل اللعب وغير ذلك ، فاللعب لديه كالعمل عند الراشدين (الطاشاني،١٩٩٨ :٤٤) .

**٣- التنشئة الاجتماعية:**

تعتبر التنشئة الاجتماعية احدى العوامل المحددة لمسار النمو في هذه المرحلة ، فاذا تمت تنشئة الطفل تنشئة خاطئة تقوم على العقاب المستمر والتذمر والسخرية منه ومن افكاره وادواره التي يلعبها ، فأنه بلا شك سينمو لديه ذلك الشعور السلبي والاحساس بالذنب والخطأ الذي سيدفعه مستقبلا الى الاعتماد على الاخرين وعدم تحمل المسؤولية نظرا لاستصغاره لنفسه وعدم اهليتها وجدارتها لتحمل او عمل شيء ما (الفنيش،١٩٨٨، ٥٥) .

**صفات الاشخاص ذوو المبادأة :**

بين (الغصين ٢٠٠٨) صفات الشخص ذو المبادأة العالية وهي كما يأتي :

١-يمتلك الإحساس بالمبادأة .

٢-لديه استعداد للمخاطرة .

٣-يمتلك القدرة على الاقناع .

٤-عنده ضمير قوي .

٥-يحب الاستطلاع والاستكشاف (فضولي) .

٦-يحب التنافس .

٧-لديه القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة منه .

٨-يتقن المهارات النفسية .

٩-تأكيد الذات .

١٠- يمتلك الإحساس بالتفاؤل . (الغصين ، ٢٠٠٨ : ٣٦)

**انماط سلوك المبادأة :**

يرى ( ادلر ١٩٧٠) ان الشعور بالنقص موجود دائماً ومهم بوصفه قوة مؤثرة في السلوك . وقد افترض ان هناك أربعة أنماط أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع المشكلات وهي:-

أ- **النمط المسيطر**: وفي هذا النمط يسلك الفرد في الغالب عدم الاهتمام بالآخرين، وغالباً ما يكون مؤذياً او جانحاً او مدمناً على الكحول والمخدرات .

ب-**النمط الاخذ** : ويراه (ادلر) اكثر شيوعا عند الاشخاص ، فالفرد هنا يتوقع ان يحصل على كل شيء من الاخرين ويعتمد عليهم لاجتياز الصعوبات التي تواجهه في الحياة.

ت-**النمط التجنبي** : وهم افراد يمتلكون مستويات واطئة من الطاقة ، يبقون على قيد الحياة فقط ، ويتجنبون تحديات الحياة واشكالاتها بشكل أساس

ث-**النمط المميز اجتماعياً** : ان الشخص من هذا النوع هو الذي يتمتع بالصحة النفسية وقادر على التعاون مع الاخرين ويعمل بما تقتضي حاجاتهم ، مبادر ومخطط ومنتج . ومن خلال اطلاع الباحثة تجد ان هذه السمات هي ما تتوافق مع المبادأة، ولذلك يمكن ان تكون صفة مضافة للفرد الذي لديه درجة عالية من المبادأة (شيلتز ، ١٩٨٣: ٧٨- ٨٠)

**النظريات التي تناولت المبادأة :**

**أولا:- نظريات التحليل النفسي ومنها :**

**١-نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لأريكسون (Erikson,1950)**

قسم اريكسون (Erikson,1950) مراحل الحياة الى ثماني مراحل هي:

١-الثقة في مقابل الشك تمتد من لحظة الولادة حتى عمر السنتين.

٢-الاستقلالية في مقابل الخجل تمتد من عمر سنتين حتى عمر ثلاث سنوات.

٣-المبادأة في مقابل الشعور بالذنب وتمتد من ٣ – ٦ سنة.

٤-الاجتهاد في مقابل النقص وتمتد من ٦ – ١٢ سنة.

٥-الهوية في مقابل ارتباك الدور وتمتد من ١٢ – ١٨ سنة.

٦-الالفة في مقابل العزلة تمتد من ١٨ – ٢٥ سنة.

٧-تكامل الانا في مقابل اليأس تمتد من ٦٠ سنة الى الموت. (Erikson,1968,p250)

والواقع ان الاختلاف في سلوك المبادأة لدى الافراد يرجع الى الاكتساب السريع للعادات الجيدة ، والى زيادة الادراكات الحسية لديه ، وكذلك كثرة الاتصال بالبيئة الاجتماعية وادراكها والوعي بها، كما ان مقدار المبادأة التي يكتسبها الفرد في هذه المرحلة من حياته ترتبط بالنظام الاقتصادي للمجتمع المحلي الذي يعيش فيه (جابر،١٩٨٦: ١٧٤) ويعتقد اريكسون ان بإمكان الأفراد جميعهم ان يكونوا مبادرين او لديهم استعداد لذلك (Zastrow , 1993,p218)

**ثانياً – النظريات المعرفية:**

١- **نظرية كولبرج (Kohlberg,1958) :**

توصل (كولبرج Kohlberg) الى ست مراحل في النمو الخلقي للسلوك :

**الأولى** : وهي المرحلة التي تحدد النتائج المادية للمعرفة ان كان الفعل صحيحا او خاطئا .

**الثانية** : لا يوجد فيها مفهوم واضح للعدالة عند الفرد ، ويظهر فيها مفهوم المصلحة (اذا فعلت ما يفيدني فعلت ما يفيدك) .

**الثالثة** : ينتمي الطفل في هذه المرحلة الى مجموعات تضم توقعات واتجاهات مختلفة .

**الرابعة** : يبدأ الطفل هنا احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي .

**الخامسة :** وهنا يبدأ بالتمييز وموازنة بين حقوق الافراد وقواعد المجتمع .

**السادسة :** وهنا يعتمد الفرد على يعتقد بأنه مبادئ شاملة توصل اليها بعد محصلة تجارب متعددة (mosher,1967,p125).

**الدراسات السابقة الخاصة بسلوك المخاطرة :**

**١- دراسة سليمان لسنة ( ١٩٩٦) بعنوان : سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة .**

هدفت الدراسة التعرف على علاقة سلوك المخاطرة ببعض المتغيرات مثل : الذكاء وتحمل الغموض والثقة بالنفس ودافع الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة ووجهة الضبط الداخلية والخارجية واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين متغيرات الذكاء وتحمل الغموض والثقة بالنفس ودافع الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة من جهة ، ووجود علاقة سالبة بين وجهة الضبط الخارجي وسلوك المخاطرة ، اما الفرق بين الذكور والاناث فقد كان لمصلحة الذكور .

**٢- دراسة خلف وعباد لسنة (٢٠١٢) بعنوان : سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة :**

هدفت الدراسة التعرف على سلوك المخاطرة لدى عينة البحث وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين ، ووجد ان عينة البحث يمتلكون سلوك المخاطرة ، وبالنسبة للفرق بين الجنسين فقد وجد ان الذكور يتفوقون على الاناث في تلك السمة .

**٣- دراسة خيرة وزاهي لسنة ( ٢٠١٦) اجريت الدراسة في الجزائر بعنوان : سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربية .**

وهدفت الدراسة التعرف على المتغيرات التي لها دور في سلوك المخاطرة مثل : الجنس والتخصص ، واظهرت النتائج ارتفاع متوسط المخاطرة عند العينة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لصالح الذكور .

**الدراسات السابقة للمبادأة :**

**١- دراسة (Cooper Smith, 1976) بعنوان : تقدير الذات ومستوى المبادأة**

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى المبادأة لدى المراهقين تبعا لتقديرهم لذاتهم ، طبق البحث على عينة بلغت (٦٠٠ ) طالب وطالبة من هم في مرحلة المراهقة ، واظهرت نتائج الدراسة الى تمتع المراهقين بنسبة مبادأة تعتمد على منظورهم الذاتي و أنّ تقدير الذات يكون أعلى عند وجود مبادأة عالية ، وتختلف تلك النسبة باختلاف الجنس فالإناث هم اكثر تقديرا لذاتهم اذ كانت جميع المستويات المبادأة لدى الاناث اعلى منها لدى الذكور( Smith,1976: p82 ) .

٢- دراسة كهرمان هادي عودة (بغداد ٢٠١٦) بعنوان : المبادأة وعلاقتها بدافعية الاتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، وقد كشفت الدراسة ان عينة البحث يتمتعون بالمبادأة ، واظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين والفرق كان لصالح الاناث ، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في التخصص (عودة ، ٢٠١٦ : ١١٠-١١٣)

**الفصل الثالث :(اجراءات البحث) :**

**اولاً : مجتمع البحث وعينته :**

قامت الباحثتان بتحديد مجتمع البحث وعينته والذي يتكون من (٨٢٩) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للمرحلة الثالثة من جميع الاقسام التابعة للكلية فبلغ عدد الذكور (٣٨٣) طالباً ، وعدد الاناث (٤٤٦) طالبة ، للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، وبعدما قامت الباحثتان بتحديد مجتمع البحث الاحصائي قامتا بالاختيار وبطريقة قصدية عشوائية نحو (١٤٠) طالباً وطالبة تمثل حجم العينة الاساسية الحالية والتي تمثل عينة التحليل الاحصائي للبحث .

والجدول التالي يبين توزيع عينة البحث على الاقسام العلمية حسب التخصص والنوع .

**جدول (١)**

**مجتمع البحث موزع حسب القسم والنوع**

| الاقسام العلمية | المرحلة الثالثة | | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|
| | الذكور | الاناث | |
| علوم القرآن | ١٢ | ٣٦ | ٤٨ |
| اللغة العربية | ٤٣ | ٩٥ | ١٣٨ |
| اللغة الانكليزية | ٢٠ | ٦٥ | ٨٥ |
| التاريخ | ٤١ | ٧٥ | ١١٦ |
| العلوم التربوية والنفسية | ٥٠ | ٦٨ | ١١٨ |
| الرياضيات | ٧٥ | ٣١ | ١١٦ |
| علوم الحياة | ٤٣ | ٢٢ | ٦٥ |
| الفيزياء | ٥٥ | ٣٤ | ٨٩ |
| الكيمياء | ٤٤ | ٢٠ | ٦٤ |
| المجوع الكلي | ٣٨٣ | ٤٤٦ | ٨٢٩ |

**جدول (٢)**

**عينة البحث موزعة حسب القسم والتخصص والنوع**

| الكلية | القسم | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الاناث | |
| التربية | **اللغة العربية** | ١٧ | ١٨ | ٣٥ |
| | **التاريخ** | ١٨ | ١٧ | ٣٥ |
| | **علوم الحياة** | ١٧ | ١٧ | ٣٥ |
| | **الفيزياء** | ١٨ | ١٨ | ٣٥ |
| المجموع | | ٧٠ | ٧٠ | ١٤٠ |

**ثانياً : اداتا البحث :**

ان لكل متغير اداة تقيسه ، وان طبيعة البحث واهدافه هي التي تحدد الاداة المناسبة ، فلكل اداة خصائصها في جمع البيانات المعنية بها (دالين ، ١٩٨٤: ٤٣٣) .

**١- مقياس سلوك المخاطرة :**

من خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة فقد تبنت الباحثتان مقياس سلوك المخاطرة الذي تم اعداده من قبل الباحث ( رياض علي القطراوي في فلسطين لسنة ٢٠١٢م) والمتكون بصيغته النهائية من (٣٠ فقرة ) ، ويتكون من (٥ مجالات) وهي ( مجال قبول المخاطرة ويتكون من (٧ فقرات ) ، مجال دوافع المخاطرة ويتكون من (٦ فقرات) ، مجال الابداع والتميز ويتكون من (٦ فقرات) ، مجال المخاطرة باتخاذ القرار ويتكون من (٥ فقرات) ، مجال القدرات المميزة للشخصية المخاطرة ويتكون من (٦ فقرات)) ولكل فقرة منها خمسة بدائل هي: ( موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) .

وقد قامت الباحثتان بأجراء تحليل لفقرات المقياس والذي يعني الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات الغير المميزة (Ebel 1972: 392) ، ويؤكد (جيزلي) على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجربتها من جديد (Chiselli , 1981: 434) . ويعد أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة من

فقرات المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون ، وقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وانها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٨٩) . والجدول التالي يبين ذلك :

**جدول (٣)**

**نتائج القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك المخاطرة بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

| فقرات مجال قبول المخاطرة | القيمة التائية لمعامل الارتباط | فقرات مجال دوافع المخاطرة | القيمة التائية لمعامل الارتباط | فقرات مجال المخاطرة باتخاذ القرار | القيمة التائية لمعامل الارتباط | فقرات مجال الابداع والتميز | القيمة التائية لمعامل الارتباط | فقرات مجال القدرات المميزة للشخصية الخطرة | القيمة التائية لمعامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٦٦ | ٢ | ٠،٥١ | ٤ | ٠،٤٣ | ٣ | ٠،٥١ | ٥ | ٠،٥٠ |
| ٦ | ٠،٥٢ | ٧ | ٠،٥٧ | ٩ | ٠،٤٧ | ٨ | ٠،٣٩ | ١٠ | ٠،٤٣ |
| ١١ | ٠،٥٤ | ١٢ | ٠،٤٢ | ١٤ | ٠،٤٣ | ١٣ | ٠،٤٥ | ١٩ | ٠،٢٩ |
| ١٥ | ٠،٤٩ | ١٦ | ٠،٥٤ | ١٨ | ٠،٥٠ | ١٧ | ٠،٣٢ | ٢٣ | ٠،٣٤ |
| ٢٠ | ٠،٥١ | ٢١ | ٠،٣٧ | ٢٨ | ٠،٤٧ | ٢٢ | ٠،٥٣ | ٢٥ | ٠،٣٢ |
| ٢٤ | ٠،٣٣ | ٣٠ | ٠،٥٩ | | | ٢٦ | ٠،٣٦ | ٢٩ | ٠،٣٥ |
| ٢٧ | ٠،٥٤ | | | | | | | | |

- **الخصائص السايكومترية للمقياس :**

**صدق المقياس :**

يعد الصدق احدى الخصائص المهمة التي يجب ان تتوفر في المقياس النفسي ، وذلك لأنه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية او السمة التي وضعت لقياسه ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما وضع من اجله ، او يفترض ان تقيسه فقراته (الربيعي ، ١٩٩٧: ٨٩) وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية :

**١-الصدق الظاهري :**

ويقصد به ان يكون الاختبار صادقاً للمستجيب او لمن ينظر اليه (الظاهر وأخرون ، ١٩٩٩: ٣٧) ويشير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يظهر فيها المقياس بأنه يقيس ما صمم لأجله (Fongy & Higgitt, 1984. 21) ، ان افضل طريقة في استخراج هذا النوع من

الصدق هي عرض المقياس على مجموعة من الخبراء (المحكمين)[1] للحكم على صلاحية فقراته في قياسها للسمة المراد قياسها ( Allen & Yen, 1979. 96) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت الباحثتان فقراته على مجموعة من السادة الخبراء لتقويمه وللحكم على صلاحية فقراته . بالإضافة الى ذلك فقد عمدت الباحثتان الى التحقق من الصدق باستعمال اسلوباً اضافياً وهو ايجاد معامل لارتباط درجة كل المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ بلغت القيمة الجدولية (٠،٧٨) كما في الجدول ادناه .

**ثبات المقياس :**

يعرف الثبات بأنه الاتساق في نتائج المقياس (Marshall, 1972. 104) ، ويرى (Marant) ان الثبات يعبر عن درجة استقرار المقياس والتناسق بين اجزائه ( Marant , 1984. 9) وللتأكد من مؤشرات ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة اعادة الاختبار ، حيث تشير هذه الطريقة الى الاستقرار في النتائج بوجود فترة زمنية فاصلة (احمد ، ١٩٨١: ٢٤٢) ، وقد تم حساب الثبات لمقياس سلوك المخاطرة عن طريق :

**أ- اعادة الاختبار:**

الثبات يسمى معامل الاستقرار عبر الزمن ، حيث تشير هذه الطريقة الى الاستقرار في النتائج عند اعادة الاختبار ولكن بوجود فاصل زمني بين التطبيقيين ، وهذا يعني ان الاختبار يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد على الافراد نفسهم وتحت نفس الشروط ( احمد ، ١٩٨١: ٢٤٢ ) ، وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس مرة ثانية بعد (١٤ يوماً) على التطبيق الاول على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة ، وقد تمت معالجة النتائج احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) ويعد هذا المعامل جيداً عند مقارنته بالدراسات السابقة.

**ب- الثبات بمعادلة الفا كرونباخ :**

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة فكانت قيمتها (٠,٨٩) وهي قيمة ثبات عالية جداً، مما يؤشر الى استقرار المقياس.

**٢-مقياس المبادأة :**

تم اعتماد مقياس (كهرمان هادي عودة في جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد لسنة ٢٠١٦ ) لقياس المبادأة والمتكون من (٧٧ فقرة ) ويتكون المقياس اربع مجالات وهي (مجال التحدي ويتكون من (٣٤ فقرة) ، مجال تحمل

[1] ) ملحق رقم (١)

المسؤولية يتكون من (١٤ فقرة ) ، مجال تعلم المهارات الجديدة ويتكون من (١٨ فقرة) ، مجال الشعور بالمعنى يتكون من (١١ فقرة )) لكل فقرة منها خمسة بدائل هي ( تنطبق ، تنطبق علي نوعاً ما ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق ، تنطبق علي ابداً ) .

ولكي تطمئن الباحثتان الى سلامة المقياس قامتا بالتحقق من صدقه وثباته وكما يأتي :

**أ- الصدق الظاهري :**

يرى (ستانلي و هوكنز) ان اتفاق المحكمين على المقياس يعد نوع من الصدق الظاهري يعتمد عليه (Stawly & Hopkins, 1979 . 104) ، وعليه فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء [٢]في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم حول صلاحية فقرات مقياس المبادأة واجراء التعديلات اللازمة ، وقد حظيت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق دالة احصائياً باستعمال مربع كاي اذ بلغت قيمة كا[٢] الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٩) لجميع الفقرات وبذلك لم تحذف أي فقرة وبقيت الفقرات كما هي.

**ب- الثبات :**

لغرض استخراج الثبات قامت الباحثتان باعتماد طريقة اعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة ، بفارق زمني بعد مرور (١٤ يوماً) ومن خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وجدت الباحثتان ان معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (٠،٨٦) للمقياس ككل وبلغ الثبات لبعد التحدي (٠،٦٨) ولبعد تحمل المسؤولية (٠،٨٣) ولبعد تعلم المهارات الجديدة (٠،٧٨) وبلغ الثبات لبعد الشعور بالمعنى (٠،٦٧) وهي قيم ثبات جيد ومقبولة.

**التطبيق النهائي للدراسة :**

بعد أن اعدت الباحثتان مقياسي سلوك المخاطرة والمبادأة والذي يتسم بالصدق والثبات على مجتمع البحث المدروس وتحققتا من صدقه وثباته مقياس سمات الشخصية على مجتمع البحث ، قامت الباحثتان بتطبيقهما معاً على عينة البحث المشار اليها في الجدول (٢) والبالغ حجمها (١٤٠) طالب وطالبة ، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات على وفق معيار التصحيح لكل منهما .

**سادساً – الوسائل الاحصائية :**

لغرض التحقق من أهداف البحث ، اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بناءاً على استشارة بعض المختصين في الاحصاء وقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Spss ) في الحاسوب الالي وباعتماد الوسائل الإحصائية الآتية :

[٢] ) ملحق رقم (١)

١- معادلة مربع كاي (Chi – Square) لعينة واحدة .

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على درجة سلوك المخاطرة .

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t – test) : لتحقيق الآتي :

أ – لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس سلوك المخاطرة .

٤- معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الآتي :

أ – لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة .

ب – لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين .

**تفسير نتائج البحث ومناقشتها :**

**١- الهدف الاول : (التعرف على سلوك المخاطرة عند طلبة الجامعة) .**

لأجل التحقق من الهدف الاول استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان الفروق بين المتوسط المحسوب للعينة وبين المتوسط الفرضي للمقياس ، وقد ظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣١،٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٧٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٩) ، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يمتلكون نوعاً من سلوك المخاطرة ، وهذا يتضح من ان سلوك المخاطرة جزء لا يتجزأ من اي عمل يقوم به الانسان ، فهذا السلوك يكون نابع بالدرجة الاولى من ثقة الفرد بنفسه فيظهر في عملية اتخاذه لقراراته أو تغيير نمط سلوكه او ابتكار اساليب جديدة في عمله . وهذه النتيجة تتفق ودراسة (سلانجر و رودستام لسنة ١٩٩٧) ودراسة (صبري ١٩٩٤) ودراسة (خيرة و بن زاهي ٢٠١٦) ودراسة (القطراوي ٢٠١٢) ودراسة (الشاعر ٢٠٠٥) .

**جدول (٥)**

**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة**

| عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | الانحراف المعياري | قيمة t | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| ١٤٠ | ٢٣٢،٥ | ٩٠ | ١٣٩ | ٣١،٥ | ٢،٧٥ | ٣١,٠٥ | دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) |

**٢- الهدف الثاني : (الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سلوك المخاطرة حسب النوع ( ذكور - اناث).**

قامت الباحثتان بالمقارنة بين متوسط درجات الذكور عند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٩) بين متوسطي درجات الذكور والاناث وكانت الفروق لصالح الذكور ، وهذا راجع بطبيعة الحال الى عوامل التنشئة الاسرية للأنثى والبيئة الاجتماعية التي تمنع الانثى من سلوك المخاطرة ، وكذلك الطبيعة البدنية للإناث والتي تكون اضعف من الذكور لذلك نراها تتجنب مثل تلك الافعال ، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (زاكرمان ٢٠٠٠) ودراسة (كاهلمان ١٩٩٤) ودراسة (خيرة و بن زاهي ٢٠١٦) ودراسة (سليمان ١٩٩٦) ودراسة (فريد ١٩٩٥) ودراسة (الشاعر ٢٠٠٥) وتختلف مع دراسة (عياش ٢٠٠٨) التي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق في سلوك المخاطرة بين الجنسين . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج الاختبار الزائي لعينتين مقياس سلوك المخاطرة حسب النوع ( ذكور – اناث )

| النوع | معامل الارتباط | القيمة الزائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ١،٥٦ | ١،٩٦ | ٠،٤٧ | دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) |
| اناث | ٠،٢٧ | | | |

**٣- الهدف الثالث : (التعرف على سلوك المبادأة عند طلبة الجامعة)**

قامت الباحثتان بالتحقق من هذا الهدف عن طريق استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومن خلال حساب الوسط الحسابي للعينة والبالغ (٢٠،٧٤) وبلغ الانحراف المعياري مقدار (٧،١٥) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي البالغ (١٨) ظهر ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) عند درجة حرية (١٣٩) فكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يمتلكون مبادأة جيدة ، وهذا بالطبع راجع الى طبيعة وجو الجامعة الذي يعيش فيه الطلبة حيث يتطلب منهم القيام بدور قيادي وفعال نحو انفسهم ونحو الآخرين من خلال تحملهم المسؤولية في هذه المرحلة لقيادة انفسهم نحو اهدافهم او لقيادة الآخرين ، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (عودة ٢٠١٤) ودراسة (سمث ١٩٧٦) ودراسة (ستريتماتر ١٩٨٩) ودراسة (اوتو ١٩٩٧) ودراسة (المنيزل ١٩٩٢) ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المبادأة لدى طلبة الجامعة

| عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| ١٤٠ | ٢٠،٧٤ | ١٨ | ٧،١٥ | ١٣٩ | ١،٢٨ | ٢،٧٧ | دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) |

**٤- الهدف الرابع ( هل يوجد علاقة ارتباطية بين سلوك المخاطرة والمبادأة عند طلبة الجامعة )**

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة هل يوجد علاقة بين سلوك المخاطرة والمبادأة عند طلبة الجامعة ، وعند استخدام الاختبار التائي لمعامل الارتباط كانت قيمته (١،٢٨) حيث كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين سلوك المخاطرة والمبادأة عند طلبة الجامعة . وهذا بطبيعة الحال راجع لكون ان الشخص الذي يتصف سلوكه بالمخاطرة قد لا تدفعه المبادأة الى السلوك الخطر حتى وان كانت هذه السمة موجودة لديه ، والجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول (٨)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين يوضح العلاقة بين سلوك المخاطرة والمبادأة لدى طلبة الجامعة**

| عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | قيمة الارتباط | درجة الحرية | قيمة t | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١٤٠ | ٢٠،٧٤ | ٠،٣١ | ١٣٨ | ١،٢٨ | ٣،٨ | **غير دالة عند مستوى (٠،٠٥)** |

**المقترحات والتوصيات :**

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان فقد وضعتا **المقترحات** الآتية :

١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولكن على عينة المراهقة وذلك لكون تلك المرحلة لديهم تتسم بالتهور وعدم التوازن في الافعال .

٢- القيام بدراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة من المجتمع من الذين لديهم سلوك مخاطرة اصحاب الحرف والاعمال الحرة المتسمة بالمخاطرة .

٣- تشخيص الطلبة الذين يمتلكون اندفاع عالي في سلوكهم ويخاطرون بتصرفاتهم والعمل على تخفيض ذلك السلوك من خلال الجلسات الارشادية والتوعوية التي تقام لذلك الغرض .

**الاستنتاجات :**

من خلال الدراسة الحالية توصلت الباحثتان الى عدة استنتاجات منها :

١- ان سلوك المخاطرة هي سمة موجودة عند جميع الافراد ولكنها تتفاوت بين فرد وأخر .

٢- ان سلوك المخاطرة سلوك متسرع وغير محسوب العواقب بالنسبة للقائمين به ، لذلك

علينا مراقبة وحصر الافراد الذين يمتلكون تلك الصفة .سمة المبادأة لا تدفع الفرد حتى وان كانت موجودة عند الفرد الى ان يسلك سلوكاً يهدد حياته .

٣- ان واستكمالاً للبحث وضعت الباحثتان عدة **توصيات** منها :

١- اقامة ندوات تثقيفية للطلبة حول سلبيات سلوك المخاطرة والاندفاع ، وضرورة تجنب مثل ذلك التسرع في السلوك

٢- العمل على الحد من مظاهر السلوك المخاطر عند طلبة الجامعة من خلال مراقبة وحصر السلوكيات المخاطرة وفرض العقوبات للحد منها .

## الملاحق

## ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين حسب ( المرتبة العلمية والحروف الهجائية )

| ت | اللقب العلمي | الاسم | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.م.د. | راضي حسين عبيد | قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية للبنات |
| ٢ | أ.م | زينة علي صالح | قسم علم النفس / كلية الآداب |
| ٣ | م.د | مهند نعمة علي | قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية للبنات |
| ٤ | م.د | كهرمان هادي عودة | قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية للبنات |
| ٥ | م. | حلا يحيى عباس | قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية للبنات |

## ملحق رقم (٢)

### مقياس سلوك المخاطرة بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | موافق بشدة | موافق | موافق الى حدٍ ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اتقدم الجميع عندما يتطلب القيام بأعمال ذات طبيعة خطرة | | | | | |
| ٢ | اكرر القيام في اعمال فشلت فيها سابقاً بغية النجاح | | | | | |
| ٣ | اذهب الى عملي في الاوقات الخطرة دون ان يستدعيني احد | | | | | |
| ٤ | اتخذ القرارات الحاسمة اثناء عملي دون ان اخشى من عواقبها | | | | | |
| ٥ | اجرب الاساليب الجديدة رغم المخاطر المترتبة عليها | | | | | |
| ٦ | لا اتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة | | | | | |
| ٧ | احب المشاركة في اعمال جديدة خطرة تحقق لي النجاح في عملي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | اساعد من هو بحاجتي اثناء الشدائد دون تردد | | | | | |
| ٩ | اتحمل مسؤولية القرارات الخطرة التي اتخذها دون خوف | | | | | |
| ١٠ | لا اخشى من ردة فعل الآخرين عند فشلي في القيام بعمل جديد | | | | | |
| ١١ | اقوم بأعمال فيها خطورة على حياتي | | | | | |
| ١٢ | اشارك في الاعمال الخطرة بدافع الاخلاص في العمل | | | | | |
| ١٣ | انفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري دون خوف | | | | | |
| ١٤ | اتسبب بخسائر ملحوظة جراء قراراتي المتسرعة | | | | | |
| ١٥ | لا يمنعني المرض رغم احتمالية خطورته من مواصلة عملي | | | | | |
| ١٦ | اقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة ارضاء لمسؤولي في العمل | | | | | |
| ١٧ | انجز الاعمال الخطرة بشجاعة وبأقصى سرعة ممكنة | | | | | |
| ١٨ | احقق نجاحات واضحة في حياتي جراء قراراتي الخطيرة | | | | | |
| ١٩ | انفذ اعمالاً ذات طبيعة خطرة لتغيير نمط حياتي | | | | | |
| ٢٠ | ازور اماكن فيها خطورة على حياتي اثناء عملي | | | | | |
| ٢١ | اقوم بأعمال ذات طبيعة خطرة بغية الحوافز والمكافآت | | | | | |
| ٢٢ | اشارك زملائي في مهمات عمل خطيرة دون تردد | | | | | |
| ٢٣ | انجز الاعمال المطلوبة مني خارج نطاق | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المألوف | | | | | |
| ٢٤ | اعمل في مكان ذو طبيعة خطرة | | | | | |
| ٢٥ | ابتكر اساليب ذات طبيعة خطرة من الممكن ان تسهل لي اداء العمل المطلوب مني | | | | | |
| ٢٦ | اؤدي عملي رغم احتمالية التعرض للخطر اثناء العمل | | | | | |
| ٢٧ | استمر في اكمال عملي بشكل تام رغم خطورته دون خوف | | | | | |
| ٢٨ | اقوم بأعمال فيها خطورة على حياتي | | | | | |
| ٢٩ | اذا كان العمل يجلب لي المتعة فسأعمله | | | | | |
| ٣٠ | اقوم بأعمال فيها خطورة على علاقاتي الشخصية مع زملائي | | | | | |

## ملحق رقم (٣)

## مقياس المبادأة بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اختي الطالبة / اخي الطالب

نضع بين أيديكم استبانة تتضمن عبارات تصف ظاهرة نفسية معينة تروم الباحثة دراستها الرجاء قراءة الفقرات بتمعن والإجابة تحت حقل البدائل المذكورة يرجى ملئ التعليمات المرفقة علما ان البحث معد لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم

وتقبلـوا منـــا فـــائق الـــشكر والامتنـــان

**تعليمات الإجابة:**

١. توخيا للموضوعية في الإجابة لا داعي لكتابة اسمك إذ إن نتائج هذه البحث ستكون من دون تشخيص وستستخدم المعلومات التي يسفر عنها هذه البحث لأغراض البحث العلمي

٢. أقرا كل فقرة بدقة.

٣. يرجى عدم ترك أية عبارة من غير إجابة، علما انه ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئ، ولكن الصحيح هو ما يعبر فعلا عن وجهة نظرك أنت اتجاه كل عبارة من عبارات الاستبانة.

٤. ضع إشارة (✓) إمام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره، وكما يأتي:

مثال :

| ت | الفقرات | تنطبق | تنطبق علي نوعا ما | تنطبق علي أحيانا | لاتنطبق | لاتنطبق أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | احب المنافسة ولا اخافها. | ✓ | | | | |

**معلومات تحتاجها الباحثة**

**الجنس : ذكر** ☐ ☐

التخصص : علمي ☐ انساني ☐

المرحلة : اولى ☐ رابع ☐

| ت | الفقرات | تنطبق | تنطبق نوعا ما | تنطبق علي احيانا | لا تنطبق | لا تنطبق أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | احب المنافسة ولا اخافها | | | | | |
| ٢ | العمل مسؤولية جسيمة لا اطيقها | | | | | |
| ٣ | اعمل بالقول : اعمل لديناك كأنك تعيش ابداَ | | | | | |
| ٤ | اضع بدائل عديدة لحل مشكلاتي | | | | | |
| ٥ | اسعى الى التغير الإيجابي | | | | | |
| ٦ | ارغب بصداقة بعض الافراد دون غيرهم | | | | | |
| ٧ | ان الاخرين هم عقبة في طريق تحقيق اهدافي | | | | | |
| ٨ | لست ماهرا في لفت انظار الاخرين | | | | | |
| ٩ | اذا احسست يأتي فقدم على اخر جديد فأتي اعد نفسي له | | | | | |
| ١٠ | اذا رأيت شيئا معقدا أحاول معرفته بمفردي | | | | | |
| ١١ | أخاف من المنافسة مع أصدقائي | | | | | |
| ١٢ | تعدد المسؤوليات يجلب لي المتعة | | | | | |
| ١٣ | أعيش ليومي هذا ولا يهمني الغد | | | | | |
| ١٤ | اجد أتي غير قادر على ان ابلغ ما يبلغه البارزون في المجتمع | | | | | |
| ١٥ | اتفق مع الاخرين في بعض الأفكار من دون أخرى | | | | | |
| ١٦ | لا اهتم بمسألة التعامل مع الجنس الأصغر | | | | | |
| ١٧ | تثيرني الاعمال التي تدخل في ضمن المنافسة مع الاخرين | | | | | |
| ١٨ | من السهل علي تغيير شخصيتي لتؤثر في الاخرين | | | | | |
| ١٩ | اشعر بالضيق اذا تغير روتين حياتي اليومي | | | | | |
| ٢٠ | لا اجد المتعة في الاهتمام بالأشياء الجديدة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | ليس من الضروري ان الشخص الذي يخطئ يكون سيئا | | | | | |
| ٢٢ | عندما افشل بالعمل فأني ارغب بالبكاء | | | | | |
| ٢٣ | اذا قرأت قصيدة شعرية فأني استمتع بالمعنى الذي ترمي اليه | | | | | |
| ٢٤ | اشعر بالنشاط في معظم الأوقات | | | | | |
| ٢٥ | اساير الاخرين في أفكارهم | | | | | |
| ٢٦ | ارغب بممارسة المهنة التي يمتهنها الجنس الاخر | | | | | |
| ٢٧ | لا ارغب بالألعاب التي فيها منافسة مع الاخرين | | | | | |
| ٢٨ | لا اهتم بالاستماع للأخرين عندما يحدثونني عن مشكلاتهم الشخصية | | | | | |
| ٢٩ | اسعى الى إقامة الصداقات الجديدة مع الاخرين | | | | | |
| ٣٠ | الناس مختلفون فبعضهم جيد وبعض الاخر سيء | | | | | |
| ٣١ | لا بأس ان افشل المهم ان أحاول ولا ابالي بالفشل | | | | | |
| ٣٢ | لا يهمني معنى القصيدة بقدر اهتمامي بقوافيها | | | | | |
| ٣٣ | أفضل الهروب من المشكلة التي لا اجد حلا لها | | | | | |
| ٣٤ | اكتسبت فلسفتي من المحيطين بي | | | | | |
| ٣٥ | اختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أولياء امري فقط | | | | | |
| ٣٦ | أرى ان العمل شرا لا بد منه وعلى الشخص تحمله حتى يتمكن من كسب العيش | | | | | |
| ٣٧ | انشغالي مع الاخرين اكثر من انشغالي بشؤوني الشخصية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | اجد صعوبة كبرى في إقامة صداقات جديدة | | | | | |
| ٣٩ | امتلك القدرة على تضمين ومواجهة الخطر المحتمل الوقوع | | | | | |
| ٤٠ | هناك رغبة ملحة تدفعني لتحقيق ما هو افضل | | | | | |
| ٤١ | اشعر بالنحول والاعياء باستمرار | | | | | |
| ٤٢ | الشيء الاكثر أهمية في العالم هو ان تكون كما انت | | | | | |
| ٤٣ | البحث عن الحقيقة يوضح لي الغموض | | | | | |
| ٤٤ | اتجنب حسم شجار يحدث بين زميلين لي | | | | | |
| ٤٥ | انسحب من المنافسة عندما اجد ان الاستمرار فيها لا جدوى منه | | | | | |
| ٤٦ | احمل كثيرا من الأحقاد | | | | | |
| ٤٧ | لا اقوم بالغش حتى عندما اضمن عدم اكتشاف ذلك | | | | | |
| ٤٨ | انا فخور بأسرتي | | | | | |
| ٤٩ | عندما يوكل لي عمل فلا انهك نفسي لإتمامه | | | | | |
| ٥٠ | افضل ان لا يعرف الاخرين الكثير عن اسرتي | | | | | |
| ٥١ | ادافع عن وجهة نظري اذا ما هاجمها الاخرون | | | | | |
| ٥٢ | اتضايق اذا ما تفوق الاخرون علي | | | | | |
| ٥٣ | ابوح بمشاعري نحو الاخرين مهما كان نوعها | | | | | |
| ٥٤ | مسألة التفوق على الاخرين لا تثير اهتمامي | | | | | |
| ٥٥ | أحاول ان اصلح بين المتخالفين | | | | | |
| ٥٦ | افضل كتم مشاعري نحو الاخرين | | | | | |
| ٥٧ | ليس هناك ما يمنعني في التقدم في الحياة | | | | | |
| ٥٨ | لا استطيع ان اميز بين الصح والخطأ | | | | | |
| ٥٩ | اتردد في مساعدة الاخرين | | | | | |
| ٦٠ | لم اعرف لحد الان الأسلوب الأفضل في التعامل مع الجنس الاخر | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦١ | أشارك الاخرين في افراحهم و احزانهم | | | | | |
| ٦٢ | لدى القدرة على استنتاج الأشياء مما هو ظاهر منها | | | | | |
| ٦٣ | ان الشيء الأهم في العالم ان أحاول العيش | | | | | |
| ٦٤ | اشعر ان دوري مهم في الحياة | | | | | |
| ٦٥ | اشعر بأنني ذو كفاءة | | | | | |
| ٦٦ | اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري وافكاري وارائي | | | | | |
| ٦٧ | انا متحدث جيد (اجيد التعبير عن ارائي) | | | | | |
| ٦٨ | اشعر لا جدوى من حياتي | | | | | |
| ٦٩ | ارغب بتجريب الاشياء الجديدة | | | | | |
| ٧٠ | أشعر ان قيم المجتمع تقيد حريتي | | | | | |
| ٧١ | لا أتطلع الى تجريب خبرات جديدة في الحياة | | | | | |
| ٧٢ | أحاول تجنب المواقف التي تتطلب مني قرار حاسما | | | | | |
| ٧٣ | اعجز عن فهم الكثير من القوانين والأعراف الاجتماعية | | | | | |
| ٧٤ | اعتقد بأن لا شيء ذو قيمة ويستحق المجازفة | | | | | |
| ٧٥ | عندما اواجه قضية تتعلق بمجرى الحياة فأنني انظر اليها من زوايا مختلفة | | | | | |
| ٧٦ | افضل الهروب من المواقف غير السارة | | | | | |
| ٧٧ | عندما اقرر شيئاَ فأني لا اتردد في تنفيذه | | | | | |

## المصادر :


١- احمد ، محمد عبد السلام ، ١٩٨١ ، التقويم النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٢- البداينة ، ذياب ، ٢٠٠٥ ، فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد (٢٠) ، العدد (١) .

٣- انجلر، باربرا (١٩٩٠): مدخل الى نظريات الشخصية، ترجمة فهد الدليم دار الحارثي لطباعة والنشر، الطائف المملكة العربية السعودية.

٤- التوايهة ، مريم مفلح ، ٢٠٠٨ ، مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الاول ثانوي الاكاديمي والمهني في الرصيفة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة مؤتة .

٥- جابر ، عبد الحميد ، ١٩٨٦ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الوطنية للطباعة والنشر والاستنساخ ، بغداد .

٦- حسن ، فاطمة حلمي ، ١٩٩١ ، اتخاذ المخاطرة الدراسية وتحمل الفشل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي ، مجلة كلية التربية ، ع ١٥ ، السنة السادسة ، الزقازيق.

٧- حمزة ، جمال مختار ، ٢٠٠٢ ، المخاطرة لدى الاحداث الجانحين وعلاقته بالذكاء ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، العدد (١١ و ١٢) .

٨- درويش ، عبد الفتاح سيد ، ٢٠٠٥ ، بعض محددات الميل الى الحوادث المرورية ، دار الاقصى للنشر ، لبنان ، ط ١ .

٩- الداهري، صالح (٢٠٠٧): مبادئ علم النفس الارتقائي ونظرياته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٠- دالين ، فان ، ١٩٨٤ ، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل ، القاهرة ، ط٣ .

١١- الربيعي ، طالب عبد مسلم ، ١٩٩٧ ، الاسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القاق ودافع الانجاز لدى موظفي دوائر الدولة ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، بغداد .

١٢- زايد ، احمد و علام ، اعتماد ، ١٩٩٢ ، اعتماد التغير الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٣- الزهراني، نجمة عبد الله (٢٠٠٥) ، النمو النفس الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة ام القرى.

١٤- السماك ، احمد حبيب ، ١٩٨٥ ، ظاهرة العودة الى الجريمة ، مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت .

١٥- شيلتز، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

١٦- الشريف ، نادية محمود ، ١٩٨٢ ، الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، منشورات وزارة الاعلام ، الكويت

١٧- صفوت ، عبد الحميد ، ١٩٩٢ ، الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين ، المصرية للكتاب ، القاهرة .

١٨- الطاشاني، عبد الرزاق الصالحين (١٩٩٨): طرق التدريس العامة،ط١، جامعة عمر المختار، البيضاء الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

١٩- عبد الحميد ، محمد نبيل ، ٢٠٠٢ ، علاقة المخاطرة بكل من السرعة الادراكية ومرونة القلق لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد (٤) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة .

٢٠- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية ج٢ ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.

٢١- عبد السلام ، احمد محمد ، ١٩٨١ ، التقويم النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٢٢- عودة ، كهرمان هادي ، ٢٠١٦، المبادأة وعلاقتها بدافعية الاتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد .

٢٣- الغصين، سائدة جمال محمد (٢٠٠٨) ، النمو النفسي والاجتماعي لدة طلبة المرحلة الاساسية العليا، بغزة وعلاقته بقدرته على حل المشكلات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الاسلامية.

٢٤- الفينش، احمد علي (١٩٨٨): الاسس النفسية للتربية، الدار العربية للكتاب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الكبرى.

٢٥- محمد ، احمد طه ، ٢٠٠٠ ، المخاطرة الاكاديمية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الصفين الخامس ابتدائي والثالث اعدادي في سلطنة عمان ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٧) ، ج ٦ ، القتهرة .

٢٦- هريدي ، عادل محمد ، ٢٠٠٢ ، علاقة الاقدام على المخاطرة اللاموضوعية ، دار المنوفية ، القاهرة ، ط١ .

## المصادر الاجنبية :

1-Allen, M.J., yen, wm., (1979): Introduction to Measurement theory, California, brook Cole.

2-Chiselli, E.E. (1981) :Theory of psychological measurement M.Graw Hill book Co ., New York .

3- Cooper Smith, S. and Roland, F.. (1976): FOStering or positive self-concept and high self-esteem classroom psychology concept. harper and Row inc., New York.

4-Ebel, R.L (1972): Essential of Education Measurement, prentice - Hall,new Jersey

5-Erikson, EH, (1968): Identity youth and crisis, New York, Norton.

6-Fowgy & Higgitt, A. (1984) : Personality Theory and Clinical Practice London Methuen .

7-Goldberg, S., (l983): Parent infant bonding, Anotherloock, child development.
8-Marshall, C. (1972): Essentials of testing. California Addison.
9-Mosher, L. (1967): relationship between moral judgment and guilt in delinquent boys. journal of abnormal psychology, vol. 72, no. 2.
10-Zastrow, Charles & Others (1993): Understanding human behavior and the social tnvironment, Nelson-Hall publishers, Chicago.
11-Smith, R.E.,Ptacet, J.T., and Smoll, F,L (1992). Sensation seeking , stress, and a dolescent injuies : Atest of stress suffering , risk- Taking, and coping Skill hypotheses.Journal of Personality and psychology social .
12-Stanly, C.J & Holkins, K.D . (1979) : Educational and psychological Measurement . New York, Harper and Row .

## Abstract :

The current research deals with studying the risk-taking behavior and its relation to Al-Qadisiyah university students Initiatives . To achieve the study , the two researchers commenced verifying about its credibility , constancy and the range of its conformance to the population of research by extracting the psychometric characteristics of the measurement .They selected a research sample of 140 female and male students from third stages in Al- Qadisiyah colleges (2017-2018) .The students were selected randomly on the basis of their class and the appropriate ways. Finally , the results showed that the university students have risk-taking behaviors and initiatives .They also proved the difference between the two sexes in terms of risk-taking behavior to be in the males side .the researchers have put a number of recommendations and suggestions by the end of the research.